أَي من جِلْدِ بَقَرٍ أَو من أَدَمٍ له أَطِيطٌ أَي صَوْت . والأطيطُ كأَميرٍ : الجوعُ نَفسُه عن الزَّجّاجيّ . والأطيطُ : صَوْتُ الرَّحْلِ الجَديدِ والإِبِلِ من ثِقَلِها وفي الصّحاح : من ثِقَلِ أحْمالِها . قالَ ابنُ بَرّيّ : قالَ عليُّ بن حَمْزَةَ : صَوْتُ الإِبِل هو الرُّغاءُ وإنَّما الأطيطُ : صَوْتُ أجْوافِها من الكِظَّةِ إِذا شَرِبَتْ . والأطيطُ : صَوْتُ الظَّهْرِ والأمعاءِ والجَوْفِ من شِدَّةِ الجوعِ . وأَنْشَدَ ابن الأَعْرَابِيّ : .

" هَلْ في دَجوبِ الحُرَّةِ المَخيطِ .

" وَذيلَةٌ تَشْفي من الأطيطِ الدَّجوبُ : الغِرارَةُ . والوَذيلَةُ : قِطْعَةٌ من السَّنامِ . والأطيطُ : جَبَلٌ كما في العُبَاب . وفي المُعْجَم : صَفا الأطيطِ : مَوضعٌ في قولِ امْرِئِ القَيس : .

لِمَنِ الدِّيارُ عَرَفْتَها بسُحامِ ... فعَمايَتَيْنِ فهَضْبِ ذي أقْدامِ .

فصَفَا الأَطيطِ فصَاحَتَيْنِ فعاسِمٍ ... تَمْشي النِّعاجُ به مع الآرامِ .

دارٌ لهِنْدٍ والرَّبابِ وفَرْتَنا ... ولَميسَ قَبْلَ حَوادِثِ الأيّامِ وأَطَطٌ مُحَرَّكَةً ويُقَالُ : أَطَدٌ بالدّالِ أَيْضاً : ع بَلْ بَلَدٌ بَيْنَ الكوفَةِ والبَصْرَة قُرْبَ الكوفَةِ خَلْفَ مَدينَةِ آزَرَ أبي إبراهيمَ صَلَواتُ ا عَلَيْهِ وعلى نَبيِّنا كما في العُبَاب وقال ياقوت : وهي مَدينَةُ آزَر بعَيْنِها . قالَ أَبو المُنْذِر : وإنَّما سُمِّيَتْ بذلك لأنَّها في هَبْطَةٍ من الأرضِ . وفي حديث ابن سيرينَ : " كُنّا مع أَنَسِ بن مالكٍ حتَّى إِذا كُنّا بأَطَطٍ والأرْضُ فَضْفاضٌ " . وأُطَيْطٌ كزُبَيْرٍ : اسم شاعِرٍ قالَ ابن الأَعْرَابِيّ : هو أُطَيْطُ بنُ المُغَلِّس وقال مَرَّةً : هو أُطَيْطُ بنُ لَقيطِ بن نَوْفلِ بن نَضْلة قالَ ابن دُرَيْدٍ : أحْسَبُ اشْتِقاقَه من الأَطيطِ الَّذي هوَ الصَّريرُ . ونُسوعٌ أُطَّطٌ كرُكَّعٍ : مُصَوَّتَةٌ صَرَّارَةٌ قالَ رُؤْبَةُ : .

" يَنْتُقْنَ أَقْتادَ النُّسوعِ الأُطَّطِ وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْه : الأَطَطُ بالتَّحْريكِ : الطَّويلُ من الرِّجالِ والأُنْثَى طَطّاءُ هُنا ذَكَرَه الصَّاغَانِيُّ وصاحبُ اللِّسانِ عن ابن الأَعْرَابِيّ . والأَطّ : الثُّمامُ . والأَطّ : نَقيضُ صوتِ المَحامِلِ والرِّحال إِذا ثَقُلَ عليها الرُّكْبانُ . والأَطيطُ : صَوْتُ البابِ وفي حَديثِ أُمِّ زَرْعٍ : " فجَعَلَني في أَهْلِ صَهيلٍ وأَطيطٍ " أَي خَيْلٍ وإِبِلٍ

وَقَدْ يكونُ الأَطيطُ في غَيْر الإِبِل ومِنْهُ الحديثُ : " لَيَأْتِيَنَّ عَلَى بابِ الجنَّةِ زَمانٌ يكونُ له فيه أَطيطٌ " أَي : صَوتٌ بالزِّحامِ وقيل : المُرادُ كَثْرَةُ المَلائكةِ وإنْ لم يَكُنْ ثَمَّ أَطيطٌ ويُروى كَظيظٌ أَي زِحامٌ وفي حديثٍ آخرَ : " حتَّى يُسْمَعَ له أَطيطٌ " يعني بابَ الجَنَّةِ وقال الزَّجّاجيّ : الأَطِيطُ : صوتُ تَمَدُّدِ النِّسْعِ . وأَطَّتِ السَّماءُ وحَقَّ لها أنْ تَئِطَّ . وهو في حديثِ أَبي ذَرٍّ وهذا مَثَلٌ وإِيذانٌ بكَثْرَةِ المَلائكة وإن لم يكُنْ ثَمَّ أَطيطٌ وإنَّما هو كَلامُ تَقْريبٍ أُريدَ به تَقْريرُ عَظَمَة ا عَزَّ وجَلَّ . والأَطِيطُ : مَدُّ أصْواتِ الإِبِل . وأَطَّتِ القَناةُ أَطيطاً : صَوَّتَتْ عند التَّقْويم وهو مَجازٌ قالَ : .

أَزومٌ يَئِطُّ الأَيْرُ فيه إِذا انْتَحى ... أَطيطَ قُنُيِّ الهِنْدِ حينَ تُقَوَّمُ

ومن ذلك قَالَتْ امْرأَةٌ وَقَدْ ضَرَبَتْ يَدَها عَلَى عضُدِ بِنْتٍ لها : .

عَلَنْداةٌ يَئِطُّ العَرْدُ فيها ... أَطيطَ الرَّحْلِ ذي الغرْزِ الجديدِ وأَطَّتِ القَوْسُ تَئِطُّ أَطيطاً : صَوَّتَتْ قالَ أَبو الهَيْثَم الهُذَليّ : .

شُدَّتْ بكُلِّ صُهابيٍّ تَئِطُّ به ... كما تَئِطُّ إِذا مَا رُدَّتِ الفِيَقُ

والأَطِيطُ : حَنينُ الجِذْعِ قالَ الأَغْلَبُ العِجْليُّ : .

" قَدْ عَرَفَتْني سِدْرَتي فأَطَّتِ